

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

قال محمد علي الخلي، (٢٠٠٠: ١٥) إن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. وقال مصطفى الغلاييني، (الغلامين ٢٠٠٥ : ٥) إنها هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، و اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم وقد وصلت ألينا من طريقة النقل، و حفظنا لنا القرآن الكريم و الأحاديث النبوية، وما رواه الثقفات من منشور العرب ومنظومهم .

اللغة هي أداة اتصال في العلاقات الإنسانية اليومية، سواء بين الأفراد بالأفراد، والأفراد بالمجتمعات والمجتمعات مع دول معينة. اللغة العربية هي واحدة من اللغات الرئيسية في العالم التي يتحدث بها أكثر من مائتي مليون شخص ويستخدمها رسميًا في كثير من عشرين دولة.

اللغة العربية لغير العرب هي لغة أجنبية، واللغة العربية لها قيمة أكبر مقارنة باللغات الأخرى، لأن اللغة العربية هي لغة مصادر الشريعة الإسلامية (القرآن والحديث). يتم تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية و هي تكون منهجا رئيسيا. اللغة العربية مهمة جدًا لحياة الناس عوموما و للمسلمين خصوصا. والهدف الرئيسي في تعليم اللغة العربية هي لاستيعاب المهارات اللغوية الأربعة، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

المفردات هي العنصر الأساسي للغة التي يجب أن يتقنها تلاميذ اللغة الأجنبية من أجل اكتساب مهارات التواصل باللغة المعينة. استيعاب المفردات هو مبدأ في

تعليم اللغة وهو المطلب الرئيسي لإتقان اللغة، لأن جودة لغة الشخص تعتمد بشكل كبير على نوعية وكمية المفردات التي يمتلكها (تاريغان، ١٩٨٩:٢). الجودة تعني المعرفة في استخدام المفردات التي تدعمها قدرة الصرف وعلم النحو. بينما الكمية هي عدد المفردات التي يتم استيعابها حتى يقدر التلاميذ علي التواصل بهذه اللغة في مختلف مجالات الحياة.

المفردات هي النشاط الأساسي لحصول على أهداف تعليم اللغة العربية في المدارس لذلك، من اللازم لكل التلاميذ أن يتقنوا المفردات في بداية تعليم اللغة العربية. ولكن حقيقة في الواقع فإن اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية في الزمن الآن ضئيل. وأما المشكلات التي توجد في تعليم اللغة العربية فهي قلة المعرفة وقلة إستيعاب المفردات العربية، وهاهي سبب يجعل التلاميذ يشعرون بالصعب على فهم المادة الدراسية وأكثر من الطلاب يظنون بأن اللغة العربية لغة صعبة ومنثورة، ومن الأسباب هذه المشكلة هي قلة ابتكار المدرس في التدريس إذن هذا السبب تؤثر على التعلم، فالتعليم يشعر برتابة ومنثورة وقلة الاهتمام، ويصبح التلاميذ سلبيين أثناء تعليم اللغة العربية ومشكلة أخرى هي قلة وسائل و بواسطة غير واف واختيار الأساليب غير المناسبة في الحقيقة أن المدرس عنصر أساسي الحصول على نجاح التلاميذ في عملية التعلم من اللازم على المدرس أن يقدر على اختيار الطريقة مناسب بالتلاميذ ، لأن لا توجد طريقة أمثل و جميلة. ولذا لا شك أن النجاح التعليم يعتمد على ابتكار واحتراف المدرس في التدريس (رزكا قره أعين ٢٠٢٢:٢-٣).

تعتمد قدرة التلاميذ على استيعاب المفردات بشكل كبير على استراتيجية تعليم اللغة المطبقة من قبل مدرس اللغة العربية. استراتيجيات التعلم المناسبة

تؤدي إلى تحفيز الأطفال في التعلّم بشكل جيد، تركيز التلاميذ في مشاركة عملية التعلّم. كما قال كونفوشيوس: "ما أسمع، أنساه. ما أراه، أتذكره. ما أفعله، أفهمه". لذا، فإن عملية التعلّم لا تقتصر على سماعه إلى المعلم فقط، ولكن التعلّم أيضاً تطبيق ما تمّ تدريسه. هناك العديد من استراتيجيات التعلّم التي تمّ تطويرها حالياً، منها استراتيجيات التعلّم التي طورها ميلفين سيلبرمان مثل لعب الأدوار، ورسم الخرائط الذهنية، وتمثيل الأدوار، وغيرها، وهذه الاستراتيجيات تهدف إلى تسهيل عملية التعلّم وجعلها أكثر متعة، ومساعدة التلاميذ في تحفيز عملية التعلّم بشكل جيد (أستوتي ٢٠١٦: ١٨٠).

استراتيجية "Acting Out" هي إحدى الاستراتيجيات في عملية التعلّم النشط التي وضعها ميلفين سيلبرمان. "Acting Out" هي تقنية لبناء صورة واضحة حول المحتوى الذي يتمّ تدريسه. يمكن تنفيذ هذه الاستراتيجية عن طريق تمثيل الحركات الموجهة، والتحركات المتعلقة بالموضوع، وعملية إنشاء شيء، وتطبيق الجمل، أو من خلال التمثيلية. كثير من الوقائع التي تدل على أن عملية التعلّم تعتمد إلى الاستماع فقط، ولكن هنا تقوم الباحثة باستخدام استراتيجية "Acting Out" لتعزيز فهم واستيعاب مفردات اللغة العربية (مالفين، ٢٣).

اعتماداً من البيانات التي حصلت عليها الباحثة من رئيس المعلمة وتلاميذ المعلمة الابتدائية الإسلامية عظيمات الداعي الإندونيسية وجدت الباحثة المشكلة الموجهة في تلك المعلمة، منها:

١. انخفاض قدرة التلاميذ في استيعاب المفردات.
٢. يعتبر التلاميذ أن درس اللغة العربية هو درس صعب.
٣. قلة نشاط ومشاركة التلاميذ في عملية التعلّم.

كانت هذه المشكلات بسبب تعليم الرتيب وقلة تطبيق استراتيجية التعليم وعدم اختار الطريقة التعليمية المناسبة حتى يصبح القيم اللغة العربية من الدروس التي تعتبر صعبة ومملة. أما الحل لتغلب على هذه المشكلات من اللازم على المدرس أن يقدر على اختيار الطريقة المناسبة باحتياجات التلاميذ واستخدام الوسائل التعليمية ليساعد المدرّس في نقل المواد.

بناءً على الملاحظات التي نالتها الباحثة المذكورة يمكن الاستنتاج أن عملية تعليم اللغة العربية خاصة في استيعاب المفردات بالمعلمة الابتدائية الإسلامية عظيمات الداعي الإندونيسية باندونج غير فعالة. فمن الخلفية المذكورة أرادت الباحثة القيام بالبحث تحت الموضوع "تطبيق استراتيجية *Acting Out* في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب التلاميذ على المفردات العربية"

### الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة تحدد الباحثة مشكلات هذا البحث وتحققها في صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف استيعاب التلاميذ على المفردات العربية قبل تطبيق استراتيجية *Acting Out* في تعليم اللغة العربية ؟
٢. كيف استيعاب التلاميذ على المفردات العربية بعد تطبيق استراتيجية *Acting Out* في تعليم اللغة العربية ؟
٣. كيف ترقية استيعاب التلاميذ على المفردات العربية بعد تطبيق استراتيجية *Acting Out* في تعليم اللغة العربية ؟

### الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث الذي سبق ذكره فتكون أغراض البحث لهذا البحث فيما يلي:

١. معرفة استيعاب التلاميذ على المفردات العربية قبل تطبيق استراتيجية *Acting Out* في تعليم اللغة العربية
٢. معرفة استيعاب التلاميذ على المفردات العربية بعد تطبيق استراتيجية *Acting Out* في تعليم اللغة العربية
٣. معرفة ترقية استيعاب التلاميذ على المفردات العربية بعد تطبيق استراتيجية *Acting Out* في تعليم اللغة العربية

### الفصل الرابع: فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافها المذكورة، ترجي نتيجة البحث أن تعطي فوائد كثيرة للتربية، خاصة في تعليم اللغة العربية و فروعها نظرية كانت و عملية. ترى الباحثة فوائد البحث كما يلي:

١. بالنسبة للمدارس يكون هذا البحث منهجا في وسائل التعليم المختلفة للمدرسين.
٢. بالنسبة للمدرسين يكون هذا البحث وسيلة في اختيار وسائل تعليم اللغة العربية، طريقته و استراتيجيته. للحصول على آثار التعليم الظاهرة المتنوعة في التلاميذ .
٣. و للتلاميذ تدفع نتائج هذا البحث إلى نشاطهم في تعليم اللغة العربية.
٤. و للباحثة نفسها تعطي نتائج هذا البحث صورة واضحة في تعليم اللغة العربية وزيادة المعلومات للتلاميذ .

## الفصل الخامس: أساس التفكير

من المعلوم أنّ الاستراتيجية هي فن استخدام الخطط لتحقيق هدف معين. أما معنى استراتيجية التعلّم هي تخطيط تضمين سلسلة من الأنشطة التي تشكل عملية (سلسلة من الأنشطة) تم تصميمها لتحقيق هدف تعليمي معين.

الاستراتيجية هي فن شامل في نظام معين، وهي عبارة عن إرشادات عامة وهيكل للأنشطة من أجل تحقيق هدف عام يصف الإجراءات بشكل منهجي لمساعدة في الجهود، وتنظيم التجارب، وترتيب وتخطيط شيء لتحقيق هدف معين. وتكون استراتيجيات التعلم مهمة للغاية لأنها تسهل عملية التعلّم لتحقيق أقصى نتيجة ممكنة. بالنسبة للمعلم، تكون استراتيجيات التعلم دليلاً وإطاراً للتصرف بشكل منهجي، بينما يمكن أن تسهل على التلاميذ فهم محتوى الدرس بشكل أسرع وأسهل (سوكاتين ٢٠٢٢: ٩١٧).

توجد استراتيجيات التعلّم كثيرا التي يمكن للمعلّم تطبيقها لتعزيز استيعاب التلاميذ اللغة العربية للمفردات وهي استراتيجية "Acting Out" إذ تعد هذه الاستراتيجية جزءاً من استراتيجيات التعلّم النشطة وتعطي هذه الاستراتيجية المشاركة الفعالة في عملية التعلم للتلاميذ. وتتميز هذه الاستراتيجية بمنح التلاميذ الفرصة لمراقبة المهارات الخاصة التي يتعلمونها في الصف من خلال العروض التوضيحية.

تكون هذه الاستراتيجية مفيدة في عملية التعلّم التي تتطلب إلى مهارات معينة، خاصة فيما يتعلق بالطريقة التي يفهم بها التلاميذ ويعبرون فيها عن الأفكار من خلال العروض التوضيحية في تحسين استيعاب المفردات اللغة

العربية. وبالتالي، يتطلب التلاميذ أن يكونوا ناشطين سواء في العمل الجماعي أو الفردي.

هدف تطبيق استراتيجية "Acting Out" هو تسهيل فهم المفردات العربية وزيادة إتقانها بشكل أفضل، وتطوير قدرة التلاميذ على فهم المفردات العربية في البيئة المحيطة وخارجها من خلال هذه الاستراتيجية. وكما أشار جون هولت (١٩٦٧) في سلبارمان، (٢٠٠٤ : ١٩)، يزداد التعلم فعالية عندما يُطلب من التلاميذ أداء الأمور التالية:

١. التلاميذ يقدمون أمثلة محددة.
  ٢. يستخدم التلاميذ المعلومات بطرق متنوعة.
  ٣. يمارس التلاميذ البيانات باستخدام لغتهم الخاصة.
  ٤. يقدمون التلاميذ عواقب الأمور بأنفسهم.
  ٥. يعرف التلاميذ الأمور في مظاهر وظروف مختلفة.
  ٦. يدرك التلاميذ العلاقات بين الحقائق أو الأفكار وغيرها.
- والخطوات لتطبيق استراتيجية "Acting Out" كما التالي:

١. يقوم المعلم بشرح المفردات المتعلقة بالموضوع الذي سيتم مناقشتها عن طريق دعوة التلاميذ لتمثيل المفردات المتعلقة بذلك الموضوع.
٢. يقدم المعلم ورقة تحتوي على جمل باللغة العربية يمكن تمثيلها، على سبيل المثال أنا أشرب الماء، أنا أكل الخبز، أنا أسوق السيارة.
٣. يطلب المعلم أحد التلاميذ التقدم إلى الأمام لتمثيل الحركات الموجودة في الورقة. التلميذ الذي يتقدم يقوم بتمثيل الحركات فقط ولا يتحدث إلا باللغة العربية ويجب على الأسئلة.

٤. يقوم التلاميذ الآخرون بتخمين الجملة العربية، والتلميذ الذي يمثل الحركات يجيب عليها.
  ٥. يقوم التلميذ الذي تقدم إلى الأمام بكتابة الجملة على السبورة ويقول الجملة التي تم الحصول عليها.
  ٦. يطوّر المعلم اللعبة من خلال طلب التلاميذ الذي تقدم إلى الأمام اختيار تلاميذ آخرين للتقدم.
  ٧. يقدم المعلم شرحًا موجزًا لتصنيف الأمور ويمنح المعلّم الجائزة للتلاميذ الذين يجيبون السؤال كثيرا بشكل صحيح.
- وهذه هي الأسباب التي تجعل استراتيجية "Acting Out" قادرة على تعزيز استيعاب مفردات التلاميذ:
١. تعليم التلاميذ كيفية التحدث بلغة جيدة والقدر على التعبير عن افكارهم و مشاعرهم بوضوح وبدقة.
  ٢. جعل عملية التعلم فعالية ونشطة للتلاميذ، مما يجعل عملية التعلم أفضل وتحقق النتائج المرجوة في عملية التعلّم.
  ٣. إثراء معرفة وإتقان التلاميذ في حفظ المفردات.
  ٤. من خلال إستخدام هذه الاستراتيجية، يمكن للتلاميذ تطوير إمكانياتهم بشكل مستمر، حيث يظهرون مستويات عالية من الإبداع وبالطبع في حل المشكلات.

ولتوضيح اساس التفكير البحث تقدم الكاتبة الرسم البياني التالي:



تطبيق استراتيجيات *Acting Out* في تعليم اللغة العربية لترقية  
استيعاب التلاميذ في المفردات

خطوات تطبيق استراتيجية "*Acting Out*"

١. يقوم المعلم بشرح المفردات المتعلقة بالموضوع الذي سيتم مناقشتها عن طريق دعوة التلاميذ لتمثيل المفردات المتعلقة بذلك الموضوع.
٢. يقدم المعلم ورقة تحتوي على جمل باللغة العربية يمكن تمثيلها، على سبيل المثال أنا أشرب الماء، أنا أكل الخبز، أنا أسوق السيارة.
٣. يطلب المعلم أحد التلاميذ التقدم إلى الأمام لتمثيل الحركات الموجودة في الورقة. التلميذ الذي يتقدم يقوم بتمثيل الحركات فقط ولا يتحدث إلا باللغة العربية ويجب على الأسئلة.
٤. يقوم التلاميذ الآخرون بتخمين الجملة العربية، والتلميذ الذي يمثل الحركات يجب عليها.
٥. يقوم التلميذ الذي تقدم إلى الأمام بكتابة الجملة على السبورة ويقول الجملة التي تم الحصول عليها.
٦. طوّر اللعبة من خلال طلب التلاميذ الذي تقدم إلى الأمام اختيار تلاميذ آخرين للتقدم.
٧. يقدم المعلم شرحًا موجزًا لتصنيف الأمور ويمنح المَعْلَكَ الجائزة للتلاميذ الذين يجيبون السؤال كثيرًا بشكل صحيح. (ملفين سلبرمان : ٢٠٠٩ : ١٢٠)

الاختبار  
البعدي

الاختبار  
القبلي

المؤشرات استيعاب التلاميذ على المفردات فهي كالتالي:

١. يقدر التلاميذ على فهم وحفظ المفردات جيدا
٢. يقدر التلاميذ على تلفيظ المفردات صحيحا
٣. يقدر التلاميذ على استخدام المفردات في الجملة الصحيحة كلاميا وكتابيا  
(تريغان ٦٠: ٢٠١١)

ترقية استيعاب المفردات

## الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة البيانات المجموعة (سوجيونو، ٢٠٠٨: ٨٤). تعليم اللغة العربية باستراتيجية "Acting Out" سيرتقي استيعاب التلاميذ على المفردات العربية او استيعاب التلاميذ على المفردات العربية سيرتقي اذا قامت المعلمة تعليمها بتطبيق استراتيجية "Acting Out".

يهدف هذا البحث إلى نظرة على المقارنة قبل وبعد تطبيق استراتيجية "Acting Out" في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الفصل السادس بمدرسة عظيمة الداعي الإندونيسي الابتدائية الإسلامية باندونج لترقية استيعاب التلاميذ على المفردات. استيعاب التلاميذ على المفردات في هذا البحث هو المتغير التابع لأغراض الاختبار. يتم ذلك عن طريق مقارنة سعر "ت" الحسابية بسعر "ت" الجدولية. في غضون ذلك، لاختبار الفرضية، سيتم إجراء اختبار قيمة "ت" بمستوى هام قدره خمسة بالمائة، ويمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مردودة و الفرضية المقترحة مقبولة، يعني وجود ترقية استيعاب التلاميذ على المفردات العربية بتطبيق استراتيجية "Acting Out".

٢. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفرية مقبولة و الفرضية المقترحة مردودة، يعني عدم ترقية استيعاب التلاميذ على المفردات العربية بتطبيق استراتيجية "Acting Out".

## الفصل السابع: الدراسات السابقة المناسبة

فيما يتعلق بعنوان البحث الذي اختارته الباحثة، تدرك الباحثة أن هناك العديد من نتائج البحث ذات الصلة بهذا البحث والتي تم إجراؤها من قبل باحثين سابقين مع وجود اختلافات في تفاصيل نقاط التركيز لمشكلة البحث، والموضوعات البحثية ونوع البحث المستخدم. كما التالي:

١. رسالة كتبها ديوي كوما لاساري (٢٠١١). بالعنوان "تطبيق استراتيجية *Acting Out* لزيادة اهتمام ونشاط التلاميذ في تعلم العقيدة والأخلاق في الصف الحادي عشر بمدرسة الجانديكان بانتول." وفقاً لنتائج هذا البحث، يُظهر أن تطبيق استراتيجية "*Acting Out*" في تعلم العقيدة والأخلاق في الصف الحادي عشر بمدرسة الجانديكان بانتول تم تنفيذه بشكل جيد ولكنه لم يشهد تحسناً بما فيه الكفاية، وذلك لأن هذه الطريقة لم تلق استجابة جيدة من قبل التلاميذ في كل دورة دراسية في تعلم العقيدة والأخلاق، ويمكن أن يُعلن من خلال هذه النتائج أن هذه الاستراتيجية ليست مناسبة لدرس العقيدة والأخلاق.
٢. البحث الذي أجرته حنوم أننيسا من قسم تعليم اللغة العربية في جامعة سنان كاليجاغا (٢٠١٠). بعنوان البحث "تجربة نموذج التعلم النشط باستخدام ترتيب البطاقات في تعلم المفردات في صف الاختصاص بمدرسة إندول قيم للبنات للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠." يُظهر هذا البحث أن تعلم مفردات اللغة العربية يمكن تحسينه باستخدام استراتيجية ترتيب البطاقات. على الرغم من أن هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة يركز على المفردات، ونوع الاستراتيجية المطبقة مختلفة بالبحث الذي ستقوم به الباحثة.

٣. البحث الذي أجرته سامسي دارياه من قسم تعليم اللغة العربية في جامعة السنان كاليجاغا (٢٠٠٩). بعنوان البحث "تجربة استراتيجية التعلم النشط بنموذج الرياح العظيمة في تعلم المفردات في المعلمة الثانوية الإسلامية الحكومية في تيمون كولون بروجو". استنادًا إلى البحث الذي أجرته سامسي، يمكن تحليله بأن هناك الاختلافات والتشابهات بين هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة. موقع الاختلاف هو أن هذا البحث هو دراسة تجريبية وأسلوب البحث المستخدم مختلف عن البحث الذي ستقوم به الباحثة، حيث تستخدم الباحثة تصميم شبه تجربة ويوجد اختلاف في موقع البحث واختلاف في نوع الاستراتيجية المستخدمة. ومع ذلك، كلاهما يستهدف لتحسين فهم واستيعاب المفردات.

وأما اختلاف هذا البحث بالبحوث السابقة فهو:

١. الاختلاف هذا البحث بالبحث الذي كتبه ديوي كوماالاساري (٢٠١١). هو الغرض من البحث، يهدف البحث السابق إلى زيادة اهتمام ونشاط التلاميذ في تعلم العقيدة والأخلاق.
٢. الاختلاف هذا البحث بالبحث الذي كتبه حنوم أنيسا من قسم تعليم اللغة العربية في جامعة سنان كاليجاغا (٢٠١٠). هو الاستراتيجية من البحث، يعني باستخدام استراتيجية ترتيب البطاقات في تعلم المفردات. أن هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة يركز على المفردات، ونوع الاستراتيجية المطبقة مختلفة بالبحث الذي ستقوم به الباحثة.
٣. الاختلاف هذا البحث بالبحث الذي كتبه سامسي دارياه من قسم تعليم اللغة العربية في جامعة السنان كاليجاغا (٢٠٠٩). هو

الاستراتيجية من البحث، يعني باستخدام استراتيجية التعلم النشط بنموذج الرياح العظيمة في تعلم المفردات. أن هذا البحث والبحث الذي ستقوم به الباحثة يركز على المفردات، ونوع الاستراتيجية المطبقة مختلفة بالبحث الذي ستقوم به الباحثة.

